# الفصل الرابع

## فى أحوال انتظام الجمل

وفيه بابان :

# الباب الأول

## فى الفصل والوصل

وهو ترك العطف بين الجمل التى لا موضع لها من الإعراب وذكره فالجملة متى نزلت مما قبلها منزلة العارية عنه ، لأنه أريد قطعها عنه أو إبدالها منه ، أو منزلة نفسه لكمال اتصالها [ ٧ ا ] به لكونها موضحه له أو مبينة أو مؤكدة له(١) لم تكن [٢٨/ط] موضعاً لدخول الواو ، وكذا إذا لم يكن بينها وبين الأولى جهة جامعة لكمال انقطاعها عنها(٢) ، وإنما يكون موضعاً لدخولها إذا توسطت بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع ، ولكل من ذلك مقام يقتضيه ، فالمقتضى للقطع نوعان :

الأول : أن يكون للكلام السابق حكم لا يشركه الثانى فيه فيقطع : إما احتياطاً حيث يكون(٣) الكلام السابق « ما »(٤) يصح العطف عليه كقوله(٥) :

وتظن سلمى أننى أبغى بها بدلا ، أراها فى الضلال تهيم

لم يعطف أراها على تظن لئلا يوهم أنه عطف على أبغى(٦) ، وإما وجوباً

---

(١) د : ومقرونة ساقطة من الأصل . (٢) عنها : ساقطة فى د .

(٣) فى د : يكون مع . (٤) فى ط : لا ، وهو خطأ .

(٥) ورد البيت غير منسوب لأحد فى المفتاح ص ٢٦١ ، والإشارات ص ١٢٩ ، معاهد التنصيص جـ ١ ص ٢٧٩ ، الإيضاح ص ٢٥٥ .

(٦) يرى محمد بن على الجرجانى : أن القطع فى البيت ليس لما ذكره ، =